فضل الله تعالى عليه ومنته ان يقظه في وقت يقدر على استيفاء
عن التهجد فيبتدا بالتهجد يصلي ركعتين باية الكرسي وبامن الرسول
ثم يسبح مرارا ويذكر مرارا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يصلي
ركعتين طويلتين يقرا فيهما سورة السجدة والدخان ثم يصلي ركعتين بسورة
يس وانا فتحنا او بسورة الزمر وسورة الحديد او اي سورة شاء ثم يصلي
اخرتين بسورة الملك والمزمل ثم يصلي ركعتين اخرتين بسورة طه تماما
او بعضا ثم يوتر بسورة سبح اسم ربك وقل يا ايها الكافرون وقل
هو الله احد ويجمع في دعاء القنوت بين قول الحنيفيه والشافعيه ثم
يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يشتغل بالذكر على ما تقدم الى السحر
الاولي وهو السدس الباقي من الليل ثم يستغفر الله لنفسه ولوالديه
ولجميع المومنين والمومنات يقول عشر مرات استغفر الله لي
ولوالدي ولجميع المومنين والمومنات الاحياء منهم والاموات فيكون مواظبا لهذه
الاستغفار جميع حقوق المومنين والمومنات ثم اذا قرب الصبح يدعوا
بدعوات يليق باصحاب المحبة وارباب الهمم العليه فان ذلك الوقت
وقتا خاص مستجاب فيه الدعا فيدعوا بما يلهمه الله تعالى بمقتضى
مقامه يحترز طالب الحق في الادعية عن الطلبات الدنية جدا والدعا
لامثاله امره اذ قال ادعوني استجب لكم والتمكن واظهار الذله
والافتقار اذ قال بمقتضى كرمه وجوده على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم ومن لم يسال الله من فضله غضب عليه والا نكرمه ولطفه

وجوده وعناه وان وجدنا ولم نكن شيا واسبغ علينا نعمه ظاهرة
وباطنة من غير استحقاقا ولاخدمة وطاعة فهو الان يمن علينا وفي
الاتي يمن علينا ان شا الله تعالى بفضله وكرمه ولكن بمقتضى حكمة ان
يتعبدنا بطاعات وعبادات واذكار وادعيه واستغفار ليزيدنا
بفضله من فضله ومن اظهر عليه اسعاد صفاته الازلية الابدية عرف
ان الامور التي وقعت وتقع في جميع الكاينات والاوامر والنواهي التي
صدرت في المتعبدات هي مقتضيات الصفات الثابتة للذات ازلا وابدا
فلا يطلب الحجة والبرهان واظهار التعليم والاذعان بصدق ان شا الله
تعالى الي مراتب كمال الايمان والاحسان والعرفان ثم اذا طلع الصبح الصادق
يفعل ويقول ما تقدم ذكره والحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل
تقصير شعاره في ليله ونهاره ليزيده توفيقا ويعفوا عن تقصيراته ومن ظن
انه ليس على التقصير وان يزل وسعه ومرض جميع اوقاته بخدمته وطاعته
فيري ما يري من الخجل والتشوير يوم تبلى السرايرويطلب الحقايق انا قد
البصير ياحسرة العاصين يوم معادهم • هذا وان قدموا على الحسنات
• لولا الندامة والحيا من الذي • ستر العيوب لاعظموا الحسرات
• طاعة ناقص ما توجب غفران لشود • راضيم كرمد علت عصيان تشود
وكنت اقول لوان الله تعالى يعذبنا بطاعاتنا لاستوجبنا ذلك وانا
متى علمنا شيا يليق بجناب قدسه وكنت امتثل ان مملوكا اذا
اقبل على سلطانه يتكلم معه ويناجيه والسلطان ما التفت اليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)